الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مداخلة

الدكتور هزوان الوز

وزير التربية

رئيس اللجنة الوطنية السورية للتربية والعلوم والثقافة

عضو المجلس التنفيذي لليونسكو

منتدى القادة

الدورة السابعة والثلاثون للمؤتمر العام لليونسكو

المنعقدة في مقر المنظمة بباريس

السادس من تشرين الثاني 2013م

السيد رئيس المؤتمر العام...

السيدات والسادة...الحضور الكريم...

أقدر للسيد الميسر أنه أشار صباح هذا اليوم إلى استهداف إحدى مدارس دمشق من قبل العصابات المسلحة والتي حاولت بكل السبل إيقاف العملية التربوية في مختلف المحافظات السورية وهذا برهان واضح أن التطرف هو عدو التعليم.

السيدات والسادة...

إن الأزمة التي تتعرض لها بلادي سورية منذ ما يزيد على سنتين ونصف عرقلت خطط التنمية وألحقت أضراراً بشرية ومادية فادحة بسبب التحريض والدعم الخارجي لعصابات إرهابية وتكفيرية يمثلها تنظيم القاعدة وجبهة النصرة، حيث أنها هددت تراثنا ودمرت بنى تحتية في بلدنا منها 4000 مدرسة، فضلاً عن استشهاد أكثر من 500 شهيد من التلاميذ والمدرسين.

ومن واقع هذه التجربة الصعبة التي واجهناها بتصميم وإرادة لتوفير التعليم لما يزيد عن (4) ملايين تلميذ وطالب، نأمل أن تلحظ المنظمة في سياساتها وبرامجها ما يأتي:

أولاً: إغناءً للتنمية الاجتماعية وثقافة السلم والسلام وتعزيز الحوار والتقارب بين الثقافات، ندعوكم إلى التنبه للحاجة الماسة إلى تبين محتويات التربية النظامية في بعض الدول الأعضاء تلك التي يتضح أنها من يُفرخ الإرهاب. وضرورة تحقيق الانسجام من حيث مفهوم الدولة الوطنية

وعلاقته بمفاهيم الحرية والديمقراطية والمواطنة العالمية، وبذل الجهود الجادة لتشجيع الدول على تشريع قواعد وإجراءات تربوية وعلمية تحض على قبول الآخر من دون تدخل في الشؤون الداخلية للدول والتأثير في قرارها السيادي الوطني في مواجهة المحتل ومن خلال التفريق بين المقاومة والإرهاب.

ثانياً: ضماناً للسلم العالمي وحفظ أمن وسلامة الصحفيين سعياً لمساءلة وسائل الإعلام المغرضة التي تمارس عملها على نحو يخلق الأزمات ويثير الفتن ويؤجج بؤر الإرهاب، نرى أن نعمل معاً على:

1- تشجيع حرية الإعلام والحرص على حرية تعبير بناءة تكفل التنمية المستدامة والعادلة للمجتمعات والإنسان.

2- تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي وأخلاقيات العمل الصحفي وتنمية الإحساس بالمسؤولية.

ومنظمتنا العتيدة مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالوقوف مع الدول الأعضاء والمساعدة على تطوير رؤية واقعية تضمن مهنية العمل الإعلامي لدى العاملين في هذا المجال.

وأخيراً: مسؤوليتنا اليوم نحن المجتمعين هنا في منتدى القادة أن نترك لأبنائنا وأحفادنا أفضل مما ورثناه، إننا لندعو اليونسكو: أن نُشيّد لأفق العام 2015م وما بعده معاً جميعاً وكشركاء شعوباً وحكومات صرحاً إنسانياً حضارياً متنوع الثقافات، متجذراً في حضاراتنا وتاريخنا وتراثنا، ومتجدداً دوماً عبر التربية والعلم والثقافة.....ركائزه السلم والأمن المستدام وتغليب الحوار والحلول الجامعة التي تنبذ العنف والتطرف والصراعات. وشكراً لحسن الاستماع